

شرح صحيح مسلم (939) " غزو النساء مع رسول الله : يداوين

الجرحي ويسقين العطشي " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجهاد والسير تحت باب غزو النساء مع الرجال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون - [00:00:20](#)

اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ينظر الى حماد ابن سلمة هل اختلط ام لم يختلط وينظر الى رواية يزيد ابن هارون عنه هل هي قبل الاختلاط ام بعد الاختلاط - [00:00:36](#)

قال عن ثابت عن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا وقرأ خنجرا بالفتح فكان معها. فرأى ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

ما هذا الخنجر؟ قالت اتخذته اندنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. قالت يا رسول والله اقتل من بعدنا من الطلقاء. تقصد الطلقاء الذين اسلموا يوم فتح مكة. سموا بذلك لان النبي - [00:01:21](#)

اطلاقهم ولم يقتلهم. اما الحديث اذهبوا فانتم الطلقاء. فضعفوا الاسناد لكن كان اسمهم الطلقاء لان النبي كان قد قال من دخل من اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن - [00:01:45](#)

فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن. قال قالت تقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يعني انهزموا وانكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن - [00:02:02](#)

ان الله قد كفى واحسن. فاشهد ان ام سليم كانت معهم في غزوة حنين كانت معهم في غزوة حنين قال ايضا آآ طبعاً آآ يزيد ابن هارون متابع من بهس - [00:02:22](#)

لكن اختلف على حماد بن سلمة فقال وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهج حدثنا حماد بن سلمة اخبرني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس يعني اصبح حماد ابن سلمة له شيخان الاول ثابت والثاني اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وليس بطائر لان اسحاق ثقة - [00:02:40](#)

ثابت ثقة يبقى النزاع في الرواية عن حماد ابن سلمة قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ثابت رواية جعفر بن سليمان عن ثابت فيها ضعف عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا - [00:03:06](#)

فيسقين الماء ويداوين الجرحى فيسقين الماء ويداوين الجرحى ادي وقت هذه فيها مقال لكن تنظر شواهدا. قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن دارميو حدثنا عبد الله بن عمرو وهو ابو معمر المنقري. حدثنا عبد الوارث حدثنا عبدالعزيز وهو ابن صهيب - [00:03:33](#)

طيب عن انس ابن مالك قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوبا عليه بحاجة فتن ابو طلحة - [00:04:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مجاوب عليه بحجفة اي مترس يعني محيط به بحاجة فترس حتى تقيه تقبيم هذه الترس السهام

قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع شديد النزع يعني السهم يشد السهم بقوة - [00:04:23](#)

في السماء اذا ضرب يذهب الى بعيد وهذا كان مشهور به سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه السهم يكون قويا ينطلق بقوة اذا شدهم بقوة ينطلق الى مسافة ابعد. كان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع - [00:04:47](#)

شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثا يعني هو يدافع عن الرسول عن قوسين للسهم عفوا. قال فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل يعني معه مجموعة من النبل حزمة يعني من النبال التي تجعل لكنها لا تجعل فيها سهام. فيقول - [00:05:08](#)

لابي طلحة قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم. يعني لا ترفع رأسك. لا يصيبك سهم من سام القوم. نحضي دون نحرك يا رسول الله. قال - [00:05:36](#)

قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان. ارى خدم سوقهما ارى قدم سوقهما يعني الخلل تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواههم يعني في افواه الجرحى. ثم ترجعان - [00:05:56](#)

كيف تملأنها سم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طالب اما مرتين واما ثلاثة من النعاس كان هذا يوم واحد هذا النعاس كان يوم احد سأمشيكم النعاس امانة منه - [00:06:20](#)

نعم هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:42](#)